

الختمة

خاتمة عامة

موضوع الكوارث الطبيعية يعد من أهم المواضيع التي يجب أخذها بعين الإعتبار في كل الميادين لما لها من تأثير على التنمية المستدامة و إستقرار الشعوب فبالرغم من تعدد أسباب و عوامل حدوث الكوارث الطبيعية إلا أنه يمكن عمل دراسات حول هذه الكوارث و تشخيصها بغية التخفيف من حدتها و تأثيرها و إتباع نهج وقائي لوقاية الطبيعية و الإنسان منها.

من خلال تناولنا لموضوع إقتراح مخطط الوقاية من الكوارث الطبيعية باستخدام أنظمة المعلومات الجغرافية (SIG) و إختيارنا لمدينة بسكرة كحالة للدراسة توصلنا إلى إقتراح مخطط الوقاية من الكوارث الطبيعية من خلال إيجاد كل مؤشرات تقييم خطر الفيضانات و التصحر المتمثلة في الانحدار، الغطاء النباتي، دليل السطوح، ملوحة التربة، نوعية التربة، الشبكة الهيدروغرافية و مورفومترية الأودية و تحديد خريطة الخطر لبلدية بسكرة و عليه تم إثبات صحة الفرضيات المطروحة في بداية الموضوع و التي تمثلت في البحث عن مؤشرات تقييم الأخطار و التي تعد آلية للتنبؤ بتعرض المدينة للكوارث الطبيعية و ضرورة وضع مخططات الوقاية منها و التي توصلنا إلى تحديدها بمساعدة نظم المعلومات الجغرافية، بالإضافة إلى تحديد خريطة الخطر لبلدية بسكرة كونها تعد أداة إنذار بإحتمال وقوع الكارثة و تحديد درجة الخطر لكل منطقة و بالتالي إمكانية إنجاز مخططات الوقاية من الكوارث الطبيعية.

و في ختام الدراسة نشير إلى أهمية إستخدام نظم المعلومات الجغرافية التي تساعد في إنشاء قاعدة بيانات متعلقة بالكوارث الطبيعية و إتخاذ القرار في أسرع وقت في ظل وجود صعوبات تمكننا من الحصول على المعلومات اللازمة للدراسة و دورها في معالجة صور الأقمار الصناعية و نماذج الإرتفاعات الرقمية و التي من خلالها إستطعنا إستخراج كل مؤشرات الخطر و دراسة الأحواض المائية و إنجاز مخطط الوقاية من الكوارث الطبيعية.